

### معاناة أهالي المعتقلات أثناء الزيارة

يتعرض أهالي المعتقلات في زيارتهم لأهاليهم إلى مصاعب عديدة مثل الإرهاق لطول الرحلة والانتظار الطويل قبل الزيارة وعدم وجود زيارة أو السجن والمعاملة الغير إنسانية من قوات الاحتلال والإزعاج الشديد أثناء الزيارة وقصر مدة الزيارة وعدم حرية الحديث مع المعتقلين ونقص الخدمات. تقوم السلطات الإسرائيلية بإرسال الجنود إلى المعتقلات دون الأخذ بعين الاعتبار مكان إقامة الأسرى، فالتكبير من شباب الخليل ورام الله يتواجدون في معتقلات الفارعة ومجدو معتلتين شباب جنين وطولكرم في الظاهرية وعلمانيا ويستولوا يؤدي هذا الوضع إلى مصاعب وإرهاق للأسرى المعتقلين أثناء الزيارات وخاصة للأطفال وكبار السن حيث تستغرق الرحلة في باصات الصليب الأحمر إلى هذه المعتقلات من ساعتين إلى ثلاث ساعات وأثر إذا تواجدت حواجز تفسيك ومناطق مغلقة فقد ذكر الشاب شلافه، أن نقطة التفسيك التي كانت في مشارف نابلس أثناء عودتهم من معتقل مجدو أرغمتهم على العودة بطريق صافور طوباس وأديا البازات بإجلاء هذه الرحلة هذه الرحلات لساعات طويلة وفي الظروف صعبة خاصة صيفاً وشتاءً تؤدي إلى تعب وإرهاق جسمي ونفسي واحترق حيث ذكر أبو محمد الشيخ الكبير أنه يتعرض لوعته صحية بعد كل زيارة لأنه لم يجد عنتيت كما ذكرت بيده تصطبج أظفها الرضيع لرؤية والده مدى شدة التعب الجسمي والصبر لزيارته من حين الظاهرية لكن بيانات شوقها برؤيته والاطمئنان عليه، وتضيف أم علي التي فقدت نعمة البصر مدى المعاناة التي سببها للأطمنان من شبابها في الظاهرية ويعاني الزوار من الانتظار الطويل عدة ساعات أمام المعتقل وذلك لطريقه أوضاع النصارى على الحكم والمنطقة بإشفاق الزياره على معظم المناطق في يوم واحد مما يؤدي إلى زيادة مدة الانتظار والوصول إلى المعتقل مبكراً

حتى للجزء الثاني من الفقرات عديدة ادخال زوار المنطقه قبل  
 وصولهم جميعاً وعدم معرفتهم هل وصل الدور لهم ام لا ؟  
 وتزيد السلطات من شدة المراقبة باذخاها بمكان الملاحقة  
 الرصدية مثل الخليل ثم سيد فحيد في اصباع الباك وتكون معظم  
 زوار الخليل لم يصلوا بعد ولا يتم ادخالهم الى حد الاثنان  
 من باقي الملاحقة فيؤدون ان انتظارهم لفترة اطول والى كرفان تبعي  
 رعا ينتج عن ذلك عن طير ونقل نفسي رسمي بزوداد الوضع  
 سرداً عدم وصول الجيران او نقله بعد طول الانتظار  
 وذكرت ام محمود عدم رؤيتها ابنتها المعتقله فجدو منذ  
 كبريا واضاف ابوكلى هذه المعاناة ان تحملها ثم اجبت  
 عن احييه في مختلف المعتقلات منذ مراهته لورا وكلا سجد  
 بؤسه بخبره بأنه غير موجود وتم نقله الى معتقل آخر وهكذا  
 وتعتقد السلطات الامور باجبار حركه تنقلات في المعتقلات  
 قبل الزياره بيوم او صباحها كعقاب للجيران وذوهم ولعريف  
 السلطات عدة احميه الزياره للجيئ وذويهم ويعتبر منع  
 امراياره عقاب للجيئ في ناطقه داخل المعتقل كما تهدف السلطات  
 الى سب الثقة بين المواطنين ومقاتب الصليب الاحمر كسرفه  
 على امور الجيران بلعدم وجود معلومات رقيقه لدى مكاتب  
 الصليب عند ماكان الجيران وكان الحقيقة ان السلطات لا  
 ترسل المعلومات عن الجيران بسرعه كما تخلف هذه الفوضى والادبال  
 رقتند اجراءات السلطة بالرجال المعتقلين ان معتقلات  
 ممنوعه زيارتها قبل انضار لها وعناقا في اطار سياسه  
 تنظيم المحتويات عند الجيران وذوهم وتكون هذا الهدف لم يتحقق  
 يتحدث العديد من الزوار عن المعامله غير الانسانيه التي  
 يتعرضون لها من قبل جنود الاحتلال اثناء الزياره من كلمات  
 نابيه ورايانات رحت الضرب وتجميعهم في اماكن مكتوفه للشحن  
 والمهر وبارئها مهم للجلبوس على الارضه والتفويض الدقيق  
 وضع ادخال افراد الجيران وخاصة الادويه للرضى ونحو

تُدخل الطلقات أعداد كبيرة ثم كل دفعه للرياره سوار  
 من المعتقلين او الإصالي مما يؤدي الى ازدياد مكان الرياره  
 وعدم القدره على التحدث مع السجناء بحريه وهدوء مسجود  
 ويحجب العديد عن النظر دون التحدث وقد رصفها من باب  
 أحمد وكانها حبه مقطار بلاكتظاظ وتداخل الأصوات وعدم  
 سماعه الحديثه ، يتواجد الجنود بجانبه مما يحول دون حريه  
 الحديث ، بالاطمانه ان قصر مداه الرياره التي لا تتجاوز النصف  
 ساعة ولم الكثير من الحالات يتأخر السجناء في الحضور لعدم  
 وجود اسكنه او عدم وجود زائريه مما يقصر من مداه الرياره  
 الى عشر دقائق أو أقل وتجب عليه على ذويه زياره كالمه  
 ويلاحظ الزوار عدم توفر الخدمات مثل الحمامات والمطبخ  
 وتكون اما ان التجميع مكثوفه للشباب المارقه في الصيف  
 والبرد القارس في الشتاء والماء لا يتوفر إلا في فترات  
 ضئوله بيئات الحبس مع عدم توفر ما يكسرا او بشكل  
 صحي وعدم توفر ادوات لتناول الماء .

قام الزوار بالاحتجاج على هذه المشاكل دون جدوى  
 وعندهما قامت بظواهر احتجاج اقام سجناء جدد على سوء  
 المعامله ، استخدمت قوات الاحتلال ارضاصه وقنابل الغاز  
 ضد الزوار حيث خرج اربعه عشر شخصاً واعتقال  
 العشرات والمخار الزيارات اعدده سابق

انه المعاناه التي يواجهها أهالي المعتقلين في زياراتهم  
 لأبنائهم جعلتهم يجمعون على عدم الرغبة في تكرار الزياره  
 لما تحمله من إهائه وإذلال وإرهاق من جسدي ونفسي  
 ولكنهم دعموا لجهود البنائهم ورفعوا لعلوياتهم يتحولت  
 كفافه هذه المعايير من اجله تحقيق الإصداق .